



# درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

The degree of inclusion of citizenship values in primary  
school curricula from the teachers point of view

إعداد

**سحاب عبدالعزيز بن عبدالهادي العبدالهادي**  
**Sahab Abdulaziz Abdulhadi Al-Abdulhadi**

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

*Doi: 10.21608/jacc.2025.408969*

استلام البحث ٢٠٢٤/١٠ / ٢٠

قبول النشر ٢٠٢٤/ ١١ / ٢٢

العبدالهادي، سحاب عبدالعزيز بن عبدالهادي (٢٠٢٥). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣١)، ١٨٧ - ٢١٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

## درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٠٠) معلمة صفوف أولية في محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية، وتمثلت الأداة في الاستبانة المكونة من (٣٠) عبارة موزعة على القيم: (الانتماء والولاء الوطني، الحقوق، الواجبات، المسؤولية المجتمعية)، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,١٦) وبانحراف معياري (٠,٥٣٦)، وجاءت في المرتبة الأولى قيمة الواجبات بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٦١٤)، وفي المرتبة الثانية قيمة المسؤولية المجتمعية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٥٦٢)، وفي المرتبة الثالثة قيمة الولاء والانتماء الوطني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٤٨٧)، وفي المرتبة الأخيرة قيمة الحقوق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٩٣) بانحراف معياري (٠,٧٨٥)، وفي ضوء ذلك يوصي بالآتي: تطوير مناهج الصفوف الأولية من خلال احتوائها على محتوى يسهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الصفوف الأولية، وعقد دورات تدريبية للمعلمات لتوضيح كيفية استخدام أساليب مبسطة تشجع الطلاب على التعبير عن آراءهم وتمكنهم المشاركة المجتمعية.

**الكلمات المفتاحية:** قيم المواطنة-الولاء والانتماء الوطني-الحقوق-الواجبات-المسؤولية المجتمعية.

### Abstract:

The current study aimed to reveal the degree of inclusion of citizenship values in primary school curricula from the teachers' point of view using the descriptive survey approach. The sample consisted of (100) primary school teachers in Al-Ahsa Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia. The tool was a questionnaire consisting of (30) statements distributed over the values of belonging and national loyalty, rights, duties, and social responsibility. The results showed that the total degree of inclusion of citizenship values in primary school curricula from the teachers' point of view was high with an arithmetic mean of (3.16) and a standard deviation of (0.536). The value of duties came in first place with a high degree of an arithmetic mean of

(3.42) and a standard deviation of (0.614). In second place was the value of social responsibility with a high degree of an arithmetic mean of (3.30) and a standard deviation of (0.562). In third place was the value of loyalty and national belonging with a medium degree of an arithmetic mean of (3.08) and a standard deviation of (0.536). (0.487), and in last place is the value of rights with an average degree with an arithmetic mean (2.93) and a standard deviation (0.785). In light of this, the following is recommended: Developing primary school curricula by including content that contributes to developing citizenship values among primary school students, holding training courses for teachers to explain how to use simplified methods that encourage students to express their opinions and enable them to participate in society, and holding workshops for teachers to explain the concepts of legal education and how to employ them in curricula.

**Keywords:** Citizenship values - loyalty and national belonging - rights - duties - social responsibility.

#### المقدمة:

يشهد العالم تطورًا كبيرًا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والدينية والثقافية والتربوية، ونظرًا لظاهرة العولمة والثورة الثقافية والمعرفية فإن المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى التطوير والتغيير لمواجهة هذه التحديات، من خلال عملية مخططة وموجهة لجميع عناصرها (المعلمين، الطلاب، التدريس، المناهج الدراسية، التقويم).

ويعد المنهج الدراسي واحدًا من أهم الأدوات الأساسية في تشكيل الوعي وبث الأفكار التي يتسم فيها خدمة المصالح القومية وتبصير الطلاب بما يدور حولهم من قضايا داخلية وخارجية والعمل على خلق مواطن صالح، ويُعدى إلى المناهج الدراسية والمقررات بهذا الدور الإيجابي بوصفها الوعاء الفكري الذي يتشكل وفقًا للتوجه الأيديولوجي العام ويشكل بالتالي فكر الطلاب ويؤثر فيه محاولاً إقناعه بأفكار وأيديولوجيات معينة. (هاللي، ٢٠٢١).

وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عناية كبيرة للمناهج الدراسية من خلال بنائها وتطويرها بما ينسجم مع عجلة التطور الكبيرة والمتسارعة التي تعيشها المملكة في جميع الميادين، وبحقق إحدى مستلزمات رؤية المملكة (٢٠٣٠) في "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، بالإضافة

إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية " والتي تسهم في إعداد طلبة التعليم العام للحياة والعمل. (التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤).

وتعد المواطنة من القيم التي كانت وما تزال موضوع اهتمام العلماء والمربين على اختلاف الأزمنة والعصور، بسبب ما يلاحظونه من نقص في معارف الناشئة تجاه مسؤوليات المواطنة، واغترابهم عن المجتمع ومؤسساته، وقلة الوعي بعملياته، وقلة البرامج والأنشطة التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في المدرسة والمجتمع. (محمود وآخرون، ٢٠١٥)

وأكد منقريوس وآخرون (٢٠٢٢) على أنه ينبغي أن نغرس في نفوس الأطفال منذ نشأتهم على قيم المواطنة والقائمة على حب الوطن والشعور بالافتخار والانتماء له، كون الطفل في بداية حياته عندما تُنمى لديه قيم المواطنة فإنه يصبح مستقراً اجتماعياً في مجتمعه وممثلاً بقيم التسامح والإنتماء والمسؤولية والأمانة واحترام النظام والمحافظة على الممتلكات العامة.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن يتم تعزيزها بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطفل بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، ومقوماتها وأهدافها وأبعادها. (أبو الحمائل، ٢٠١٩).

مما سبق يتضح أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال وتضمينها في الكتب الدراسية لما لها من تأثير على بنائهم الشخصي وعلى المجتمع.

**مشكلة الدراسة:**

تمثل قيم المواطنة قضية اجتماعية نفسية وتربوية، ويرى التربويون أن تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب يعد أحد أهم سبل المواجهة للتحديات والتطورات المستقبلية، حيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول المواطنين لذلك فإن عملية اكتسابهم لقيم المواطنة ومهاراتها تعد ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية. (طه وعبدالحكيم، ٢٠١٣). وهذا ما تضمنه المحور الثالث لرؤية المملكة (٢٠٣٠) "وطن طموح"، إيماناً من المملكة العربية السعودية بقدرات أبنائها وطاقتهم الكامنة، وبهذا اتجهت وزارة التعليم لإعداد المتعلمين لإيجاد مواقعهم في عالم متغير ومتشابك ومتصل فيما بينه؛ فانطلقت الخطط والبرامج الحديثة التي تساعد المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة من خلال تعزيز القيم الوطنية وتنمية المهارات بجوانبها العديدة، فتعد قيم المواطنة قضية اجتماعية نفسية وتربوية، وفي الإغفال عن تعليم الطفل لهذه القيم سيؤدي إلى شعوره بالاغتراب؛ مما سيؤدي إلى ضعف ولائه وانتائه، وعليه تكمن أهمية غرس هذه القيم في مرحلة مبكرة من خلال برامجها التعليمية، وقد أوصت دراسة محمد (٢٠١٣) على ضرورة تفعيل هذه القيم والاستفادة من قائمة قيم المواطنة ومؤشراتها في أنشطة رياض الأطفال، ودعم قيم المواطنة لدى معلمات رياض الأطفال. كما أكدت دراسة أحمد (٢٠١٢) ودراسة سيحة (٢٠٠٨) ودراسة رفيقة (٢٠١٣) على أهمية تنمية قيم

المواطنة لدى الطلاب. وبحسب دراسة أبو الحمائل (٢٠١٩) فإن مستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية دون المستوى المأمول.

وفي ضوء ماسبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي:  
ما درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟  
وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما درجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟
٣. ما درجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟
٤. ما درجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١. درجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.
٢. درجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.
٣. درجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.
٤. درجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.

#### أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في أنها:

- تتبع أهميتها من أهمية المنهج الدراسي ومكانته في العملية التعليمية والتي تفرض ضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر للمنهج باعتباره وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في المنظومة.
- من المؤمل توجه نظر المسؤولين في وزارة التعليم بضرورة إدراج قيم المواطنة ضمن المقررات الدراسية لمرحلة الصفوف الأولية.
- قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة بقيم المواطنة.

#### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: قيم المواطنة (قيمة الولاء والانتماء الوطني، قيمة الحقوق، قيمة

الواجبات، قيمة المسؤولية المجتمعية).  
الحدود البشرية: معلمات الصفوف الأولية.  
الحدود المكانية: مدارس الصفوف الأولية في محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية /  
المملكة العربية السعودية.  
الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٦ هـ  
**مصطلحات الدراسة:**

#### قيم المواطنة:

تعرف بأنها: "مجموعة المعتقدات التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والتسامح مع الآخرين والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه" (مرتجي والرننيسي، ٢٠١١، ١٦٦).  
ويُعرفها العنزى (٢٠١٧) بأنها "أسس ومعايير ومبادئ تحكم علاقة الفرد مع غيره في البيئة المحيطة، وتوجه تصرفاته بعد أن يكتسبها، وتصبح موجهها لسلوكه" (ص، ١٥٥)

وعُرفت إجرائياً بأنها: السلوكيات الوطنية التي تتحدد في تمثل الطالب لقيمة الانتماء والولاء الوطني، وقيم الحقوق والواجبات، وقيمة المسؤولية المجتمعية.  
**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

#### الإطار النظري:

#### المحور الأول: المواطنة

**مفهوم المواطنة:** المواطنة لغويًا: منسوبة إلى (الوطن) وهو المنزل الذي يقيم به الإنسان والجمع (أوطان)، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذه وطنًا، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه. (ابن منظور، ١٩٩٤).

عرّف كل من الخليف وإسماعيل (٢٠١٣) مفهوم المواطنة من عدة جوانب: من حيث مفهومها السياسي فالمواطنة هي: صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى الوطن، وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريف المواطنة بأنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، ومن منظور نفسي فالمواطنة هي: الشعور بالانتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد.

وعرّف جندية (٢٠٢١) مفهوم المواطنة بأنها: الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها، ينشأ عنها جملة من الحقوق والواجبات، ويعبر عن الفرد بلفظة المواطن حسب الروابط - القانونية والسياسية والاجتماعية - ، التي تجعل الفرد بمركز

التبعية القانونية والسياسية لدولته ولما كان مصطلح المواطنة يشق لغوياً من كلمة المواطن، والمواطن في علم البيئة هو الوسط.

الذي تحتله الجماعة الإنسانية والذي يناسب حياتهم، بذلك فالمواطن هو الذي ينشأ مع أعضاء الجماعة الإنسانية في وطن واحد ويقيم معهم داخل حدود معينة.

#### أهداف المواطنة:

ذكرها محمد وآخرون (٢٠١٤) وهي كالاتي:

- دعم قيم الانتماء والولاء وتعزيزها لدى الأفراد جميعهم.
- الوصول إلى درجة مساواة كاملة بين جميع الأفراد في الحقوق والواجبات.
- الإسهام في تشكيل الشخصية للمواطن والهوية الجماعية للوطن، وتنمية قدرة الأفراد في التعامل مع الأزمات.
- ممارسة المواطن لحقوقه والدولة لحقوقها، مما يؤدي إلى ضمان استمرار المجتمع والدولة في العمل من أجل رفعة شأن الوطن وتطوره وتقدمه.
- تعزيز الانتماء للوطن والدفاع عنه وخدمته، والسعي للعيش المشترك مع الآخرين في الوطن.

#### قيم المواطنة:

تعرف بأنها المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها، ويقصد بها الانتماء والولاء للوطن، وجميع السلوكيات المتضمنة في أداء الواجبات، الحقوق، المشاركة الاجتماعية، القيم العامة. (بو طبال، ٢٠١٦).

وذكر النحيف وآخرون (٢٠٢١) أن قيم المواطنة هي المساواة، الحرية، التعايش مع الآخرين، الولاء للوطن، والثقافة والتقاليد الحفاظ على البيئة وترشيد استخدامها، العدالة، نبذ العنف والتطرف، الانتماء، المشاركة، التسامح، احترام الملكية العامة، حب الوحدة الوطنية، أما (Kim & Lee (2013) ذكروا أن المسؤولية الاجتماعية من أهم قيم المواطنة لأنها تتعلق بالسلوك التوافقي للفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تشير إلى مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الفرد فيما يتعلق بأمره الشخصية وبأمور الآخرين من حوله، بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية تتمثل في قيام الفرد بدوره تجاه نفسه ومجتمعه.

#### قيمة الولاء:

تعرف بأنها المشاعر والأحاسيس الإيجابية والمحبة والنصر تجاه الوطن، والولاء الوطني يمثل تعبيراً عن طبيعة اعتزاز المجتمعات البشرية بأوطانها التي تستمد منها عناصر هويتها، وتاريخ حضارتها وسيادتها وكرامتها. (ربابعة، ٢٠١٦)، كما إن نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع إلا ويسبقه تنشئة أسرية واجتماعية تمنح أفرادها الحب والحنان وتعلم أبناءها حب الوطن وأهمية الدفاع عنه، والولاء للوطن قيمة جوهرية تدفع بالفرد إلى تمثل هذه القيمة بشكل فعلي، وشعوره بأنه عنصر فعال،

وهذا يقوي صورة الذات عنده ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس، وتجعله يدافع عن ولائه لوطنه ضد أي خطر يهدده. (الحراري، ٢٠١٦).

#### قيمة الانتماء:

وتعرّف بأنها شحنة وجدانية كامنة لدى الفرد في المواقف ذات العلاقة بالوطن على مستويات ومجالات مختلفة، ورغم تنوع الآراء حول الانتماء ما بين كونه حاجة نفسية أو شعور واتجاه وإحساس، إلا أنه وفي كل الأحوال هو مهم جداً لكل فرد وانتماء الفرد لوطنه لا ينشأ من فراغ بل يحتاج إلى أسرة تنميه وتبلوره لدى أفرادها؛ حيث تبدأ قيمة الانتماء مع الطفل في السنوات الأولى من حياته وتمتد وتنتقل بشكل تدريجي من بيئته الأسرية إلى بيئات أخرى كالحي والمدينة التي يقيم فيها لتنتقل بعدها بشكل تدريجي إلى مجتمعه ووطنه الكبير. (حليلو، ٢٠١٣).

#### قيمة الحقوق:

بحسب (الخليف واسماعيل، ٢٠١٣) ذكروا أن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: أن يحفظ له الدين، حفظ حقوقه الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية، تقديم الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة، العدل والمساواة، الحرية الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد وحرية الرأي.

#### قيمة الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني، والبعض الآخر لا يرى المشاركة السياسية كواجب وطني، ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن في المملكة العربية السعودية التي منها: احترام النظام، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحفاظ على الممتلكات، السمع والطاعة لولي الأمر، الدفاع عن الوطن، المساهمة في تنمية الوطن، المحافظة على المرافق العامة، التكاثر مع أفراد المجتمع، وهذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأييدها على أكمل وجه وبإخلاص. (الخليف واسماعيل، ٢٠١٣).

#### قيمة المسؤولية المجتمعية:

يقصد بها هي قدرة الفرد على أداء العمل المطلوب في بيئته والالتزام به في وقت محدد، ويكون فيها الفرد صالحاً ومسئولاً عن أعماله وملتزمًا بتبعاتها، ولهذه القيمة ارتباط شديد الصلة بالأسرة فالفرد ينشأ بين كنف والدين يفتدى بهما في تحمل مسؤولية رعايته وتربيته وتعليمه، فتحدث المحاكاة والقُدوة، فترسيخ هذه القيمة عند الفرد ليس بالضرورة أن يكون بترك الوالدين أولادهم لمواجهة مصاعب ومشكلات الحياة وإنما بمساعدتهم وتقديم النماذج الصحيحة والمتنوعة لهم لمواجهة وحلها، وبهذا تساعد الأسرة على تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها وجعلهم



يلتزمون بأداء مجموعة من الواجبات تجاه مجتمعهم الذي ينتمون إليه. (الحراري، ٢٠١٦).

### المحور الثاني: المنهج الدراسي

#### أولاً: مفهومه:

يعرّف بأنه: نهج: طريق - بيّن واضح، وقال تعالى: " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " (سورة المائدة آية ٤٨)، وانهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيناً، والمنهاج: الطريق الواضح. واستنهج الطريق: صار نهجاً، وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله، حتى ترككم على الطريق ناهجة، أي وضحة بينه.

الكلمة الإنجليزية الدالة على المنهج Curriculum وهي كلمة مشتقة من أصل لاتيني وتعني مضمار السباق، وهناك كلمة تستعمل مرادفة لكلمة المنهاج وأحياناً بدلاً عنها، وهي كلمة المقرر وتقابل كلمة Syllabus وتعني كمية المعرفة التي يطلب من المتعلمين دراستها وتعلمها خلال العام الدراسي. (هلالى، ٢٠٢١).

ومفهوم المنهج فهو أوسع من ذلك؛ إذ يشمل المعرفة والتي تسمى المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية التي توصل إليها والأهداف المرجوة من تعلم المحتوى، والتقييم للتأكد من تحقيق الأهداف فضلاً عن المعلم والمتعلم والبيئة المحيطة بهما (الفتلاوى وهلالى، ٢٠٠٦).

المفهوم القديم: هو مجموعة المواد الدراسية أو المقررات التي يدرسها التلاميذ. المفهوم الحديث للمنهج الدراسي: هو مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها لتحقيق لهم النمو الشامل في جميع النواحي. أي أن المنهج يعمل على إعداد التلاميذ لممارسة أنشطة المجتمع بأنجح طريقة ممكنة، وبذلك يشمل المنهج جميع الخبرات التي يكتسبها التلاميذ في المدرسة وبتوجيه منها فلا يقف عند حد الاهتمام بالمادة، ولكنه يعنى بالتلميذ وسلوكه أينما كان داخل جدران المدرسة وخارجها، فالمنهج بهذا المعنى يشمل الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها كما يشمل المادة من معارف ومهارات إلى جانب أوجه النشاط المختلفة التي يقوم بها التلميذ. (عبد النور، بدون).

#### ثانياً: تعليم المواطنة في المناهج الدراسية:

يعتبر المنهج المدرسي من أهم موضوعات التربية بل هو أهمها، وهو لب التربية وأساسها، فهو الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والقومية والطريق لإعداد الأجيال القادمة التي تعتبر عُدّة الوطن؛ والسبيل إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل يسوده الثقة والطمأنينة والسلام. (عبد النور، بدون)؛ فلا يعنى كون الفرد مواطناً انخراطه في حكم جماعة ما، بل يتعلق الأمر كذلك بأن يكون للفرد دور له قيمته ومعترف به داخل تلك الجماعة. إن ما نراه في ارتباطنا بجماعة ما هو في جوهره مواطنتنا؛ وإذا كانت مجموعة الأدوار التي يمكن أن يؤديها الفرد في تشكيل جماعته والحفاظ عليها وتغييرها هي ما تشكل المواطنة، فإن دور تعليم المواطنة إذن هو في ضمان أن يكون

أمام الطلاب فرص الاشتراك في هذه الأدوار. ومن ثم فإن الحجج المؤيدة لإقرار وتدعيم المواطنة النشطة لدى الطلاب تكمن في جميع المناهج الدراسية، وليس فقط ما يوجد داخل المواد المقررة مثل دراسات المجتمع والبيئة عن محتوى الحقوق المدنية والمواطنة. (هاللي، ٢٠٢١).

#### الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وفقاً لمتغيرات الدراسة، وبمراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة، وقواعد البيانات المختلفة، تم العثور على العديد من الدراسات ذات صلة بالموضوع، وسيتم تناول الدراسات في كل مبحث وفقاً لتاريخ الدراسة من الأحدث إلى الأقدم.

#### أولاً: دراسات تناولت قيم المواطنة وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

دراسة الزمامي (٢٠٢٣) هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الهفوف، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (١٠) أطفال من روضة مجمع نورة الجبر التعليمي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت اختبار وبرنامج القصص الإلكترونية كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود تأثير للقصص الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، وبناء على النتائج تم التوصيل للتوصيات التالية: ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام القصص الإلكترونية في إكساب الأطفال مفاهيم وقيم المواطنة.

دراسة خليل (٢٠٢٢) هدفت للكشف عن فاعلية استخدام الأجهزة اللوحية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى اطفال ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني (٥-٦) سنوات لرياض الأطفال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تمثلت الأداة في (مقياس المواطنة)، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية التطبيق الإلكتروني في تنمية قيم المواطنة.

دراسة العطار (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مصادر وموثيق تناولت موضوع المواطنة واستخدمت كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج إلى أن تعزيز قيم المواطنة يبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصي الدراسة بضرورة وجود مناخ تربوي إيجابي يساعد في غرس قيم المواطنة لدى الأطفال.

#### ثانياً: دراسات تناولت مناهج الصفوف الأولية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

دراسة مفرح (٢٠٢٣) هدفت للكشف عن القيم المتضمنة في مناهج العلوم للصفوف الأولية (١-٣)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من كتب العلوم للصفوف الأساسية من (١-٣). وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة

للدراصة، وأظهرت النتائج أن المجال الوطني قد أحتل المرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات (٤٦٨)، وبنسبة مئوية (٣.٣٪) في كتب العلوم للصفوف الأولية (٣-١).  
دراسة الرساسمه والعرفج (٢٠٢٣) هدفت للكشف عن مستوى تضمين مؤشرات القيم في مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من مقرري لغتي للصف الثالث الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت الأداة في (بطاقة تحليل المحتوى)، وأظهرت النتائج إلى أن مستوى تضمين مؤشرات القيم قد توافرت بنسب تراوحت بين المتوسط والمنخفض، حيث جاءت قيمة "المسؤولية" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٨.٥٨%) وبمستوى تضمين متوسط، وقيمة "تقدير الذات" في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٧٨) وبمستوى تضمين منخفض، وقيمة "الوسطية والاعتدال" في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٤٨%)، وبمستوى تضمين منخفض، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمراعاة التوازن المنطقي في تضمين القيم في مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة المعايير مناهج التعليم العام.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

سيتم التعقيب على الدراسات السابقة كما يلي:

من حيث الهدف، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مفرح (٢٠٢٣) في الكشف عن درجة تضمين القيم في المجال الوطني، ودراسة الرساسمه والعرفج (٢٠٢٣) في درجة تضمين قيمة المسؤولية في مناهج الصفوف الأولية، واتفقت مع دراسة الزمامي (٢٠٢٣) وخليل (٢٠٢٢) في تعزيز قيم المواطنة لكن باختلاف العينات والمؤسسات التعليمية، بينما اختلفت دراسة العطار (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة.

من حيث المنهج، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العطار (٢٠٢٠) في اتباع المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة الزمامي (٢٠٢٣) وخليل (٢٠٢٢) في اتباعها للمنهج شبه التجريبي.

من حيث العينة، اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في استخدامها عينة معلمات.

من حيث الأداة، اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الزمامي (٢٠٢٣) وخليل (٢٠٢٢) في استخدام الاختبار والبرنامج، ومع دراسة مفرح (٢٠٢٣) والرساسمه والعرفج (٢٠٢٣) في استخدام استمارة تحليل محتوى.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وبناء الأداة، والمراجع العلمية التي استندت إليها الدراسات السابقة.  
بينما تميزت الدراسة الحالية في تناول تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية.

## المنهجية والإجراءات:

### منهج الدراسة:

للتعرف على درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، وعرفه (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي بأنه "طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها".

### مجتمع وعينة الدراسة:

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الاولية الحكومية بمحافظة الاحساء في المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (١٩٠٢) معلمة.  
العينة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
  - **عينة الدراسة:** تم استخدام أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (أسبوعين) لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٠٠) معلمة وبنسبة (٥.٣%)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل والخبرة.
- جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل والخبرة**

| المتغير  | الفئة            | العدد | النسبة% |
|----------|------------------|-------|---------|
| المؤهل   | بكالوريوس        | 91    | 91.0    |
|          | دراسات عليا      | 9     | 9.0     |
| الخبرة   | (٥) سنوات فأقل   | 52    | 52.0    |
|          | (٥ - ١٠) سنوات   | 12    | 12.0    |
|          | أكثر من ١٠ سنوات | 36    | 36.0    |
| الإجمالي |                  | 100   | 100     |

### أداة الدراسة:

تم استخدام في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من

وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، الخبرة).

٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٣٠) عبارة، موزعة على (٤) قيم وفق سلم التقدير الرباعي (تتوفر بنسبة كبيرة – تتوفر بنسبة متوسطة – تتوفر بنسبة قليلة – لا تتوفر) وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على القيم.

جدول (٢) قيم استبيان درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

| م | القيم                        | عدد العبارات |
|---|------------------------------|--------------|
| ١ | قيمة الانتماء والولاء الوطني | 10           |
| ٢ | قيمة الحقوق                  | 7            |
| ٣ | قيمة الواجبات                | 5            |
| ٤ | قيمة المسؤولية المجتمعية     | 8            |
|   | اجمالي عدد العبارات          | 30           |

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:  
 أ – الصدق الظاهري (المحكمين): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) عبارة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم المنتمية لها وبين العبارات مع الدرجة الكلية للقيم، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم المنتمية لها وبين العبارات مع الدرجة الكلية للقيم

| م                                   | القيم - العبارات   | معامل الارتباط مع القيم | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية |
|-------------------------------------|--|-------------------------|---------------------------------|
| <b>قيمة الانتماء والولاء الوطني</b> |  |                         |                                 |
| ١                                   | محتوى عن تاريخ الوطن.  | .710**                  | .687**                          |
| ٢                                   | مفاهيم مرتبطة بالثقافة الوطنية مثل (الأمثال الشعبية، الأشعار الوطنية).           | .897**                  | .889**                          |
| ٣                                   | محتوى عن العادات والتقاليد الوطنية.  | .729**                  | .674**                          |
| ٤                                   | محتوى عن المناسبات الوطنية.  | .556*                   | .507*                           |
| ٥                                   | محتوى عن الرموز الوطنية مثل (العلم، النشيد الوطني، الملك)                        | .745**                  | .728**                          |
| ٦                                   | أنشطة تسمح بالتعبير عن حب الوطن.   | .624**                  | .607**                          |
| ٧                                   | نماذج من الشخصيات الوطنية التي تسهم في بناء الوطن.                               | .841**                  | .837**                          |
| ٨                                   | محتوى عن الزبي الرسمي لأبناء الوطن مثل (الثوب للذكور، العباءة للإناث).           | .706**                  | .748**                          |
| ٩                                   | أنشطة تسهم في اكتساب السلوكيات الإيجابية التي تعكس الولاء والانتماء.             | .924**                  | .898**                          |
| ١٠                                  | محتوى عن قضايا الوطن وكيفية الإسهام فيها.  | .897**                  | .889**                          |
| <b>قيمة الحقوق</b>                  |  |                         |                                 |
| ١١                                  | محتوى يساعد في تعريف الأطفال بحقوقهم مثل (حق التعليم، حق الصحة، حق المعيشة)      | .887**                  | .941**                          |
| ١٢                                  | أنشطة تشجع الأطفال على النقاشات حول حقوقهم.                                      | .770**                  | .680**                          |
| ١٣                                  | محتوى يوضح نماذج من الجهات المختصة بحقوق الطفل.                                  | .779**                  | .748**                          |
| ١٤                                  | أنشطة تحفز الأطفال على ممارسة حقوقهم والتعبير عن آرائهم.                         | .844**                  | .898**                          |
| ١٥                                  | أنشطة تسهم بتشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي تدعم حقوق الفئات الضعيفة. | .845**                  | .831**                          |
| ١٦                                  | محتوى عن احترام حقوق الآخرين وتقبل الاختلاف.                                     | .873**                  | .789**                          |
| ١٧                                  | أنشطة تمثل مشاركة الأسرة في تعزيز حقوق أبنائهم.                                  | .779**                  | .798**                          |
| <b>قيمة الواجبات</b>                |  |                         |                                 |
| ١٨                                  | محتوى يساعد في تعليم الأطفال واجباتهم تجاه وطنهم.                                | .914**                  | .941**                          |
| ١٩                                  | أنشطة تشجع النقاشات حول واجباتهم تجاه المدرسة والمجتمع.                          | .889**                  | .898**                          |
| ٢٠                                  | محتوى يوضح قيم التسامح والاحترام كجزء من الواجبات المدنية.                       | .796**                  | .789**                          |
| ٢١                                  | محتوى يوضح طرق المحافظة على الشوارع والمباني والأشجار.                           | .852**                  | .798**                          |

|                                 |   |        |        |
|---------------------------------|---|--------|--------|
| ٢٢                              | محتوى عن أهمية الحفاظ على أمن وسلامة الوطن من العبث والفساد كجزء من الواجبات تجاه وطنه. | .765** | .752** |
| <b>قيمة المسؤولية المجتمعية</b> |   |        |        |
| ٢٣                              | أنشطة تسهم في تقديم خدمات مجتمعية والإحساس بالمسؤولية.                                  | .766** | .725** |
| ٢٤                              | محتوى يوضح للأطفال أدوارهم داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والوطن بأكمله.              | .952** | .941** |
| ٢٥                              | محتوى عن أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.   | .895** | .831** |
| ٢٦                              | محتوى عن القضايا المجتمعية المحلية.   | .952** | .941** |
| ٢٧                              | أنشطة تشجع النقاش حول المشكلات المجتمعية وكيف يمكنهم المساهمة في حلها.                  | .895** | .831** |
| ٢٨                              | محتوى عن أهمية خدمة المجتمع مثل (تنظيف الحدائق، جمع التبرعات، زيارة المرضى)             | .952** | .941** |
| ٢٩                              | أنشطة حول ممارسة العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها.                                    | .737** | .798** |
| ٣٠                              | محتوى عن أهمية العمل الجماعي المشترك والتعاوني كجزء من المسؤولية المجتمعية.             | .720** | .752** |

\*\* دالة احصائيا عند (٠.٠١)، \* دالة (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم المنتمية لها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بين (٠.٥٥٦ \* - ٠.٩٥٢ \*\*)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للقيم بين (٠.٥٠٧ \* -- ٠.٩٤١ \*\*) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون بين قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم

| م | القيم                        | معامل الارتباط | الدالة الاحصائية |
|---|------------------------------|----------------|------------------|
| ١ | قيمة الانتماء والولاء الوطني | .979**         | .000             |
| ٢ | قيمة الحقوق                  | .978**         | .000             |
| ٣ | قيمة الواجبات                | .991**         | .000             |
| ٤ | قيمة المسؤولية المجتمعية     | .981**         | .000             |

\*\* دالة احصائيا عند (٠.٠١)

بين الجدول (٤) ان معاملات ارتباط بيرسون بين قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم

دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٩٧٨ \*\* -- ٠.٩٩١ \*\*) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠). وبذلك تم التحقق من صدق الأداة. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على قيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

**جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لقيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للقيم**

| م | القيم                        | معامل الثبات |
|---|------------------------------|--------------|
| 1 | قيمة الانتماء والولاء الوطني | 0.92         |
| 2 | قيمة الحقوق                  | 0.91         |
| 3 | قيمة الواجبات                | 0.90         |
| 4 | قيمة المسؤولية المجتمعية     | 0.95         |
| 5 | الثبات الكلي                 | 0.97         |

يبين الجدول (٥) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لقيم درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على القيم بين (٠.٩٠ - ٠.٩٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات. **إجراءات الدراسة:**

تم اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الإطار التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٤) محكمين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة للتحقق من صدق وثبات الدراسة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية.
- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود.
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج.
- تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة الدراسة.



-مناقشة النتائج وتفسيرها.

-صياغة التوصيات والمقترحات.

-اعداد ملخص الدراسة.

**الأساليب الإحصائية:**

تم اعتماد البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج

الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.

- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس

والأسئلة الفرعية (١ - ٤).

ما درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما درجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من

وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما درجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر

المعلمات؟

٣. ما درجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر

المعلمات؟

٤. ما درجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة

نظر المعلمات؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد

درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى لسلم التقدير الرباعي وفق الجدول (٦):

**جدول (٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي**

**لدرجة التوفر**

| درجة التوافر  | لا تتوفر      | قليلة                 | متوسطة                | كبيرة                 |
|---------------|---------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| الوسط الحسابي | من ١ إلى ١,٧٥ | اكبر من ١,٧٥ إلى ٢,٥٠ | اكبر من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٥ | اكبر من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠ |

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية من

خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة:

**نتائج السؤال الاول: ما درجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج**

**الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٤-١) يبين ذلك:

**جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات**

| م  | الرتبة | العبارات   | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الدرجة   |
|----|--------|--|--------------------|----------------------|----------|
| 1  | 10     | محتوى عن تاريخ الوطن.  | 1.09               | .288                 | لا تتوفر |
| 2  | 6      | مفاهيم مرتبطة بالثقافة الوطنية مثل (الأمثال الشعبية، الأشعار الوطنية).               | 3.26               | .774                 | مرتفعة   |
| 3  | 9      | محتوى عن العادات والتقاليد الوطنية.  | 2.44               | 1.048                | قليلة    |
| 4  | 8      | محتوى عن المناسبات الوطنية.  | 2.98               | .853                 | متوسطة   |
| 5  | 3      | محتوى عن الرموز الوطنية مثل (العلم، النشيد الوطني، الملك)                            | 3.55               | .642                 | مرتفعة   |
| 6  | 1      | أنشطة تسمح بالتعبير عن حب الوطن.   | 3.81               | .465                 | مرتفعة   |
| 7  | 2      | نماذج من الشخصيات الوطنية التي تسهم في بناء الوطن.                                   | 3.59               | .683                 | مرتفعة   |
| 8  | 7      | محتوى عن الزى الرسمي لأبناء الوطن مثل (الثوب للذكور، العباة للإناث).                 | 3.07               | .956                 | متوسطة   |
| 9  | 5      | أنشطة تسهم في اكتساب السلوكيات الإيجابية التي تعكس الولاء والانتماء.                 | 3.49               | .823                 | مرتفعة   |
| 10 | 4      | محتوى عن قضايا الوطن وكيفية الإسهام فيها.  | 3.55               | .687                 | مرتفعة   |
|    |        | درجة تضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات | 3.08               | 0.487                | متوسطة   |

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية لتضمين قيمة الولاء والانتماء الوطني في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٤٨٧).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج الصفوف الأولية لم تتناول محتوى عن تاريخ الوطن وتم تناول مفاهيم مرتبطة بالثقافة الوطنية مثل الأمثال الشعبية، العادات والتقاليد الوطنية، المناسبات الوطنية، والزي الرسمي لأبناء الوطن بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أهمية تعزيز هوية الطالب الوطنية في نفسه وشخصيته بممارسات عملية تعكس الانتماء للوطن من خلال المشاركة في المناسبات الوطنية، كالأحتفاء باليوم الوطني، وما يصاحبه من فعاليات، وتتفق مع دراسة كامل (٢٠١٧) التي أشارت إلى الموروث الشعبي كأحد

الروافد التي تؤدي إلى ربط الطالب بالمجتمع حفاظاً على هويته، من خلال المناهج التي تقدم للطلاب حتى يعزز ذلك ثقة المواطن بوطنه ويعمق انتمائه لأرضه. وجاءت العبارة (٦) "أنشطة تسمح بالتعبير عن حب الوطن" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٦٥) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية غرس حب الوطن في نفوس الطلبة، باستخدام أساليب محببة وتعمل على إثارة الدافعية لديهم وتسعى إلى زيادة اعتزازهم بتاريخهم وتراثهم وثقافتهم وجذورهم الأصيلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي (٢٠٢١) التي أشارت إلى تعزيز حب الوطن لدى الطلاب والانتماء الحقيقي إليه من خلال التأكيد على قيمة النشيد الوطني في نفوس الطلاب، والمشاركة في المناسبات الوطنية، وإحضار مادة إعلامية تتحدث عن ذلك وتقديمها بصورة تناسب مرحلته العمرية، مما يعمق حب الوطن لديهم منذ الصغر، ويشجعهم على إبراز هذا الحب بالقول والفعل، ويسهم بالقيام بدوره الإيجابي التنموي تجاه أسرته ومجتمعه ووطنه في جميع جوانب شخصيته.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (١) محتوى عن تاريخ الوطن" بمتوسط حسابي (١.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٢٨٨) وبدرجة لا تتوفر. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المناهج الدراسية في المراحل الأولى تركز على المواد الأساسية مثل اللغة والرياضيات والعلوم، مما يؤدي إلى تقليص وقت تدريس المواد الاجتماعية والتاريخية، وقد يكون المحتوى التاريخي مقدماً بصورة مجردة يصعب على هذه الفئة استيعابها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( Barton & Levstik 2004) التي أكدت على أن تقديم المفاهيم التاريخية باستخدام الأنشطة المتنوعة ينمي روح المواطنة والانتماء للوطن.

**نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٨) يبين ذلك:

**جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات**

| م | الرتبة | العبارات  | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الدرجة |
|---|--------|---|--------------------|----------------------|--------|
| 1 | 6      | محتوى يساعد في تعريف الأطفال بحقوقهم مثل (حق التعليم، حق الصحة، حق المعيشة) | 2.72               | .996                 | متوسطة |
| 2 | 2      | أنشطة تشجع الأطفال على النقاشات حول حقوقهم.                                 | 3.01               | .980                 | متوسطة |

|        |       |      |  |   |   |
|--------|-------|------|--|---|---|
| متوسطة | .993  | 2.77 | محتوى يوضّح نماذج من الجهات المختصة بحقوق الطفل.                                 | 5 | 3 |
| متوسطة | 1.038 | 2.71 | أنشطة تحفز الأطفال على ممارسة حقوقهم والتعبير عن آرائهم.                         | 7 | 4 |
| متوسطة | .937  | 2.99 | أنشطة تسهم بتشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي تدعم حقوق الفئات الضعيفة. | 3 | 5 |
| متوسطة | .891  | 2.93 | محتوى عن احترام حقوق الآخرين وتقبل الاختلاف.                                     | 4 | 6 |
| مرتفعة | .734  | 3.37 | أنشطة تمثل مشاركة الأسرة في تعزيز حقوق أبنائهم.                                  | 1 | 7 |
| متوسطة | 0.785 | 2.93 | درجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات              |   |   |

يبين الجدول (٨) ان الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيمة الحقوق في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٧٨٥)

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج الصفوف الأولية تناولت محتوى يساعدهم في معرفة حقوقهم (حق التعليم، حق الصحة، حق المعيشة)، ونماذج من الجهات المختصة بحقوق الطفل، واحترام حقوق الآخرين وتقبل الاختلاف بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما تقوم عليه هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية على الحرص على حماية حقوق الطفل، والتعريف بالأنظمة واللوائح والقوانين والبرامج التي تهدف إلى حفظ حقوق الطفل ونشر الوعي بها، وتتفق مع دراسة عزوز (٢٠٠٨)، وبهجات (٢٠٠٩)، والخليفة (٢٠١١) التي أشارت إلى أن مواطنة الطلاب الصغار مرتبطة بحقوقهم، فالمواطنة تعني الحصول على الحقوق، كما تعني المشاركة في المسؤوليات حيث يبدأ باكتساب كل المعلومات والقيم والأنشطة التي تقدم له في هذه المرحلة.

وجاءت العبارة (٧) أنشطة تمثل مشاركة الأسرة في تعزيز حقوق أبنائهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٧٣٤) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى دور الأسرة وحرصها على تمكين وتعزيز حقوق أبنائهم منذ الصغر، وهذا ما يتفق مع دراسة سليم وزرقت (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن للأسرة مقومات تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى جعلها تحتل مكانة رفيعة في المجتمع لكونها النظام الأمثل القادر على أن يلعب دوراً مهماً في تحقيق و تفعيل مفهوم المواطنة وماتشمله من حقوق لدى أفرادها، ومع دراسة العنزى (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها في أن الحفاظ على أمن الوطن وحقوق أفرادها واجب من الواجبات الأساسية للأسرة، وبينت وزارة التعليم أن شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع

إحدى الإستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة، والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي.

بينما جاءت العبارة (٤) أنشطة تحفز الأطفال على ممارسة حقوقهم والتعبير عن آرائهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧١) وبانحراف (١.٠٣٨) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية ما زالوا يفتقرون مهارات ممارسة الحقوق كون الأسرة من تقوم على توفير حقوقهم ورعايتهم.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

| م | الرتبة | العبارات  | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الدرجة |
|---|--------|---|--------------------|----------------------|--------|
| 1 | 5      | محتوى يساعد في تعليم الأطفال واجباتهم تجاه وطنهم.                                       | 2.94               | 1.023                | متوسطة |
| 2 | 1      | أنشطة تشجع النقاشات حول واجباتهم تجاه المدرسة والمجتمع.                                 | 3.58               | .699                 | مرتفعة |
| 3 | 4      | محتوى يوضح قيم التسامح والاحترام كجزء من الواجبات المدنية.                              | 3.48               | .703                 | مرتفعة |
| 4 | 2      | محتوى يوضح طرق المحافظة على الشوارع والمباني والأشجار.                                  | 3.57               | .700                 | مرتفعة |
| 5 | 3      | محتوى عن أهمية الحفاظ على أمن وسلامة الوطن من العبث والفساد كجزء من الواجبات تجاه وطنه. | 3.52               | .703                 | مرتفعة |
|   |        | درجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات                   | 3.42               | 0.614                | مرتفعة |

يبين الجدول (٩) ان الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيمة الواجبات في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٦١٤).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج الصفوف الأولية تناولت محتوى يساعدهم في معرفة واجباتهم تجاه المدرسة والمجتمع، وقيم التسامح والاحترام، وطرق

المحافظة على المباني والأشجار، وأهمية الحفاظ على أمن وسلامة الوطن من العبث والفساد بدرجة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منفيوس وآخرون (٢٠٢٢) في أنه ينبغي أن نغرس في نفوس الأطفال منذ نشأتهم على قيم المواطنة والقائمة على حب الوطن والشعور بالانتماء له، فإنه بذلك يصبح مستقرًا اجتماعيًا في مجتمعه وممثلاً بقيم التسامح والانتماء والأمانة واحترام النظام والمحافظة على الممتلكات العامة، ومع دراسة العطار (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أهمية تعليم الطلاب الصغار آداب الطريق، وأن لا يضرب الحجارة بقدمه، ولا يرميها بيده، وأن لا يبعث بممتلكات الناس التي يجدها في طريقه، وأن نعلم الطلاب ضرورة المحافظة على الوطن.

وجاءت العبارة (٢) " أنشطة تشجع النقاشات حول واجباتهم تجاه المدرسة والمجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٩٩) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن تعليم الطلاب واجباتهم تجاه المدرسة والمجتمع جزءًا من تطوير شخصياتهم الأخلاقية والاجتماعية، كما أن التربية الحديثة تُشجع على منح الطلاب الصغار فرصة للمشاركة في النقاشات واتخاذ القرارات ضمن بيئة تعليمية تحترم آرائهم وتفاعلاتهم، وكذلك يعود إلى أن النظام التعليمي في الوقت الحاضر يولي أهمية أكبر لتنمية القيم الاجتماعية والوطنية من خلال برامج تعليمية تحفز الطلاب على التفكير النقدي والمشاركة في النقاشات البناءة، وهذا النوع من الأنشطة يعزز من تطوير الهوية المجتمعية لدى الطلاب في مراحل مبكرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العناني (٢٠١١) التي أشارت إلى أهمية تعويد الطلاب المشاركة في اتخاذ القرارات، وتشجيعهم على العطاء، واحترام الدور وعلى التفكير في عواقب الأمور.

بينما جاءت العبارة (١) محتوى يساعد في تعليم الأطفال واجباتهم تجاه وطنهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وبانحراف معياري (١.٠٢٣) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة لوجود نقص في بعض المناهج التعليمية التي قد تقتصر إلى محتوى يعزز الوعي بالواجبات الوطنية وقد تقتصر موضوعات التربية الوطنية أو التاريخية على المواد الدراسية المتقدمة في المراحل التعليمية العليا، بدلاً من أن تكون جزءًا من التعليم المبكر.

نتائج السؤال الرابع: ما درجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

| م | الرتبة | العبارات   | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الدرجة |
|---|--------|--|--------------------|----------------------|--------|
| 1 | 2      | أنشطة تسهم في تقديم خدمات مجتمعية والإحساس بالمسؤولية.                           | 3.58               | .654                 | مرتفعة |
| 2 | 4      | محتوى يوضح للأطفال أدوارهم داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والوطن بأكمله.       | 3.41               | .726                 | مرتفعة |
| 3 | 3      | محتوى عن أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.                                    | 3.52               | .659                 | مرتفعة |
| 4 | 1      | محتوى عن القضايا المجتمعية المحلية.  | 3.63               | .630                 | مرتفعة |
| 5 | 8      | أنشطة تشجع النقاش حول المشكلات المجتمعية وكيف يمكنهم المساهمة في حلها.           | 2.68               | .963                 | قليلة  |
| 6 | 7      | محتوى عن أهمية خدمة المجتمع مثل (تنظيف الحدائق، جمع التبرعات، زيارة المرضى)      | 3.01               | .882                 | متوسطة |
| 7 | 5      | أنشطة حول ممارسة العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها.                             | 3.38               | .722                 | مرتفعة |
| 8 | 6      | محتوى عن أهمية العمل الجماعي المشترك والتعاوني كجزء من المسؤولية المجتمعية.      | 3.21               | .832                 | متوسطة |
|   |        | درجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات | 3.30               | 0.562                | مرتفعة |

يبين الجدول (١٠) ان الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيمة المسؤولية المجتمعية في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٥٦٢).

وتعزى هذه النتيجة للتوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الطلاب الصغار منذ مراحلهم الأولى، والمسؤولية المجتمعية هي جزء من هذه القيم التي تشمل التعاون، العناية بالبيئة، واحترام الآخر، وتشجيع الطلاب على التفاعل الإيجابي مع محيطهم المجتمعي يعزز من فهمهم لأهمية دورهم في المجتمع في سن مبكر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو الأساس الاجتماعي لجميع عمليات التطور والتنمية الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية، ومع

دراسة أبو غزالة (٢٠١١) التي أشارت إلى أهمية تنمية شعور وإحساس الطفل بالمسؤولية الاجتماعية.

وجاءت العبارة (٤) محتوية عن القضايا المجتمعية المحلية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٣٠) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة لتركيز المملكة العربية السعودية على الانتماء المحلي والهوية الوطنية للطلاب الصغار مما يساعدهم على فهم بيئتهم الاجتماعية والثقافية، وغرس قيم الانتماء للمجتمع وتعزيز الفخر بالتراث المحلي والتاريخ الثقافي، مما يعزز الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهم ووطنهم، وتعزيز الهوية الوطنية وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسيًا واقتصاديًا، وفي نفس الوقت وقايتهم من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية، من خلال تعريف مواطنيها بقضاياها المحلية.

بينما جاءت العبارة (٥) أنشطة تشجع النقاش حول المشكلات المجتمعية وكيف يمكنهم المساهمة في حلها." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٩٦٣) وبدرجة قليلة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنه قد تركز المناهج الدراسية في المراحل الأولى أكثر على المواد الأساسية مثل اللغة والرياضيات والعلوم، وعدم تخصيص وقت لمناقشة المواضيع المجتمعية في هذه المرحلة.

كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات للإجابة عن السؤال الرئيس والجدول (١١) يبين ذلك

**جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين قيم**

**المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات**

| الدرجة | الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | القيم  |
|--------|----------------------|--------------------|--|
| مرتفعة | 0.536                | 3.16               | رحة الكلية لدرجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات |

يبين الجدول (١١) ان الدرجة الكلية لدرجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (٠.٥٣٦).



تعزى هذه النتيجة إلى أنه تسعى الأنظمة التعليمية في العديد من البلدان ومنها المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي منذ المراحل الأولى للتعليم، وإدراج قيم المواطنة في المناهج يساعد في بناء جيل يفهم مسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه، وأصبح التعليم لا يقتصر فقط على المهارات الأكاديمية، بل يجب أن يشمل أيضًا التربية الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، لذلك فإن تعليم الطلاب الصغار كيفية احترام القيم المجتمعية مثل التعاون، والمساواة، والتسامح، والمشاركة، يعزز من قدرة الطلاب الصغار على التفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع، هذه العوامل جميعها تساهم في التأكيد على أهمية قيم المواطنة في المناهج التعليمية، خاصة في المراحل المبكرة من التعليم، بهدف بناء جيل قادر على فهم وتطبيق هذه القيم في حياته اليومية، كما أظهرت النتيجة على قدرة المعلمات على إدراك أهمية القيم المجتمعية في المناهج وتأثير ذلك على تنشئة جيل يعي دوره في خدمة مجتمعه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطار (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن تنمية قيم المواطنة لها دور كبير ومهم في مساعدة الطلاب الصغار على اكتساب مهارات الحياة، لذلك ينبغي تضمينها في مفاهيم ومهارات المنهج الأساسية.

#### التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه النتائج يوصي بالآتي:
١. تطوير مناهج الصفوف الأولية من خلال احتوائها على محتوى يساهم في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الصفوف الأولية.
  ٢. عقد دورات تدريبية للمعلمات لتوضيح كيفية استخدام أساليب مبسطة تشجع الطلاب على التعبير عن آراءهم وتمكنهم المشاركة المجتمعية.
  ٣. عقد دورات تدريبية للمعلمات لتوضيح كيفية توظيف أنشطة مرتبطة بتاريخ الوطن بصورة مبسطة تناسب مرحلة الصفوف الأولية.
  ٤. عقد ورش عمل للمعلمات لتوضيح مفاهيم التربية الحقوقية وكيفية توظيفها في المناهج الدراسية، بما يشمل تعليم الطلاب حقوقهم بطريقة سهلة ومبسطة.

#### المقترحات:

١. درجة تضمين مناهج الصفوف الأولية لقيم المواطنة (قيمة الحرية، قيمة الحقوق، قيمة الواجبات).
٢. درجة تضمين مناهج الصفوف الأولية لقيم المواطنة (قيمة المساواة، قيمة المشاركة، قيمة المسؤولية المجتمعية).

٣. درجة تضمين مناهج رياض الأطفال لقيم المواطنة (قيمة الولاء الوطني، قيمة المشاركة، قيمة المساواة).

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٩٩٤). *لسان العرب*. ج٥، بيروت، دار صادر.
- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد. (٢٠١٩). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠ (٢)، ٣٦٨-٣٨٩.
- أبو غزالة، محمد. (٢٠١١). *المسؤولية الاجتماعية سلوك حضاري إنساني*. رسالة المعلم الأردن، ٤٩ (٣)، ١٤-١٦.
- أحمد، ناهد فتحي. (٢٠١٢). إسهام بعض المتغيرات في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين. *دراسات نفسية*، ٢٢ (٢)، ١٨١-٢٢٤.
- الحراري، صلاح الدين. (٢٠١٦). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. *مجلة التربوي*، ٨٥ (٨)، ١٠٦-٨٥.
- الخليف، شروق عبد العزيز، وإسماعيل، محمد خليفة. (٢٠١٣). المواطنة وتعزيز العمل التطوعي. *مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة*.
- الخليفة، هند خالد. (٢٠١١). الأطفال والمواطنة: بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية. *مجلة الطفولة والتنمية*، ٥ (١٨)، ٢١٧-٢٤٨.
- الرساسمه، تغريد سعيد، والعرفج، عبير محمد. (٢٠٢٣). مستوى تضمين القيم في مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٢ (٩)، ٢٧-٤٢.
- الزمامي، مزنة ناصر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ٢٩ (٢)، ٢٧٧-٢٩٢.
- السيبيعي، فيصل بجاد، محمد، هاني محمد، علام، حلمي السعيد، ساعدي، أشرف محمد، والشعواطي، أنور أبو اليزيد. (٢٠٢١). *الثقافة العربية والتاريخية المعززة للقيم والهوية الوطنية لدى الأطفال*. *دراسات تربوية ونفسية*. (١١١)، ١ - ٦٠.

- الشمري، هادي عاشق. (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي. { أطروحة دكتوراه غير منشورة }، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، ٢٨-٢٩.
- الطار، محمد محمود. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ٢ (١١)، ٤٤٨-٤٨٠.
- الطار، محمد محمود. (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٣ (١٢)، ٦٥-١٠٠.
- العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠١١). تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة. عمان. دار الفكر.
- العنزي، نشمي حسين. (٢٠١٣). دور الأسرة في بناء قيم المواطنة وتعزيز الوحدة الوطنية لدى أبنائها من منظور الخدمة الاجتماعية. مؤتمر الوحدة الوطنية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العنزي، محمد. (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، ٣٣ (١)، ١٥٠-١٨٥.
- الفتلاوي، سهيلة، وهلال، أحمد. (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النجيف، مجدي حسين، عزب، حامد سالم، الدقيل، عبد العزيز عبد الرحمن، حماد، إيناس أحمد، والزهراني، فيصل عبد الوهاب. (٢٠٢١). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦١)، ٧٥-١٠٥.
- بهجات، ريم محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٧ (٢١)، ٣٨٣-٤٦٠.
- بو طبال، سعد الدين، ويحيى، سامية. (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٣)، ٩١-١٠٣.

- جنديّة، نهلة محمد. (٢٠٢١). مفهوم المواطنة والأسس التي تقوم عليها في ألمانيا ومصر دراسة مقارنة. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٥٢ (٤)، ٥٨٥-٦٢٢.
- حليلو، نبيل. (٢٠١٣). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١١)، ٢٢٩-٢٣٩.
- خليل، حنان حسن. (٢٠٢٢). تصميم تطبيق إلكتروني باستخدام الاجهزة اللوحية لتنمية قيم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، (٢) ٥، ٤٤٩-٥٩٥.
- ربابعة، محمد أحمد. (٢٠١٦). دور الإعلام في غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة رؤية استراتيجية إسلامية. المجلة السودانية لدراسات الرأي العام، (٥)، ٨١-١١٨.
- رفيقة، يخلف. (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٢٠١٤ (١١)، ١٠-١٥.
- سليم، حسين، وزرقت، بولرباح. (٢٠١٩). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأطفال. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، ١٢ (١)، ٥٤-٧٨.
- سيحة، صبري. (٢٠٠٨). دور الأنشطة الحرة في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال. رسالة منشورة، القاهرة: دار ميرت.
- طه، أماني محمد، وعبد الحكيم، فاروق جعفر. (٢٠١٣). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد النور، فرنسيس. (بدون تاريخ). التربية والمناهج. القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
- عزوز، هنييدة حسن. (٢٠٠٨). فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، ١٩٣-١.
- كامل، هناء عبد المنعم. (٢٠١٧). تدعيم الهوية الثقافية الوطنية لطفل الروضة لمواجهة المتغيرات العالمية المعاصرة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، مج ١، جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال، ٤٣٥-٤٩٠.

- محمد، أسامة خلاف. (٢٠١٣). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٢ (٣٣)، ٢٧٠-٣٠٥.
- محمد، وليد طاهر، لويز، صفى حكيم، رضا بسنت أحمد، ومحمد، غادة رشاد. (٢٠١٤). *المواطنة وحقوق الإنسان*. القاهرة، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب.
- محمود، محمد جابر، عبد الحليم، فتحي أحمد، وسليمان، زينب محمد. (٢٠١٥). دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٥ (٢٤)، ٣٩٠-٤١٢.
- مرتجى، زكي رمزي، والرنتيسي، محمود محمد. (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ١٩ (٢)، ١٦١-١٩٥.
- مفرح، بشير أحمد. (٢٠٢٣). مدى تضمين القيم في مناهج العلوم للصفوف الأولية (٣-١). *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٠ (٨٤)، ١٧٧-٢٢٢.
- منقريوس ماري، الكشكي، عمرو، والشتيحي، إيناس. (٢٠٢٢). أثر التراث الشعبي لتنمية بعض قيم المواطنة لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية*، ٣ (٣٧)، ٢٣٣-٢٧٠.
- هلالى، أحمد محمد. (٢٠٢١). قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. *مجلة كلية الآداب*، ٥ (٥٩)، ١٣-٧٢.
- التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٤). *في المنصة الوطنية الموحدة*.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA>

المراجع الأجنبية:

- Barton, Keith C. & Levstik, Linda S. (2004). Teaching history for the common good, (U.S.A.: routledge).
- Kim, D, Kim, M. & Lee, J. (2013). The effects of effective empathy, self- efficacy and social responsibility on defending behaviors in bullying: focused on the moderating effects of perceived popularity. *Journal of Asia Pacific counselling*, 3(2), 139-150.